

## درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-2-42

٥

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا يَنْزَلُ إِلَيْكُمْ فَلَا يَكُونُ فِي صُدُورِكُمْ حَرْجٌ مِّنْهُ لَتَنذَرُوهُمْ أَعْوَادَهُمْ مِّنْ أَنْذِلْتُ إِلَيْكُمْ مِّنْ رِبِّكُمْ

00:00:00

وَلَا تَتَبَعُوهُمْ مِّنْ دُونِهِ إِلَيَّاً وَمَا كُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا هَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيَاتٍ أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ فَمَا كَانَ دُعَواهُمْ أَذْ جَاهَمْ بِأَسْ جَاهَمْ جَزَّاكَ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذِهِ سُورَةُ الْأَعْرَافِ

00:00:40

أَحَدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ وَهِيَ سُورَةٌ مَكِيَّةٌ تَضَمِّنَتْ سَتَةَ مِنَ النَّبِيَّوْنَ وَمَا جَرَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَمْمِهِمْ وَمَا انتَهَى إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا نُوحٌ وَهُوَ وَصَالِحٌ وَلَوْطٌ وَشَعِيبٌ وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ

00:01:44

وَعَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ افْتَتَحَتْ هَذِهِ السُّورَةُ بِأَرْبَعَةِ حُرُوفٍ مِّنَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ الْهَجَائِيَّةِ إِنَّمَا يَنْزَلُ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ صَادٌ قَالَ الْعَالَمُوْءَانِ فِي هَذِهِ الْاِشْارَةِ إِلَى اعْجَازِ الْقُرْآنِ وَانْهُ

00:02:37

كَلَامٌ مُؤْلَفٌ مِّنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يُقْدِرُ أَحَدٌ إِلَّا يُؤْتِي بِمَثْلِهِ قَلْ لَمْ اجْتَمَعْتِ النَّاسُ وَالْجِنُّ عَلَى إِنْ يُؤْتِوْءُ بِمَثْلِ هَذِهِ السُّورَةِ لَا يَأْتُونَ بِمَثْلِهِ، وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَبَعْضًا ظَهِيرًا

00:03:10

إِنَّمَا يَنْزَلُ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ كِتَابٌ هَذِهِ كَتَبَهُ اللَّهُ أَنْذَرَ بِهِ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَمَنْ يَقْرَأُهُ فَإِنَّمَا يَنْزَلُ بِهِ إِذَا هُوَ الْمَقْصُودُ الْأَنْذَارُ وَالذِّكْرُ تَنذَرُ بِهِ وَذَكْرُ الْمُؤْمِنِينَ

00:03:38

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ اتَّبَعُوهُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا هَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيَاتٍ طَاعَةً وَالْأَمْتَالَ لَا وَأْمَرَهُ وَالْأَنْتَهَى عَنْ مَنْاهِيكُمْ اتَّبَعُوهُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوهُمْ مِّنْ دُونِهِ إِلَيَّاً

00:04:07

مِنْ دُعَوْكُمْ لَمَّا خَلَقَهُمْ مِّنْ دُخَالِهِ الْبَاطِلِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُلْحِدِينَ وَسَائِلَ الْكُفْرِ وَلَا تَتَبَعُوهُمْ مِّنْ دُونِهِ إِلَيَّاً قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ وَكُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٍ مِّنَ الْقَرَى وَكُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا هَا إِنَّمَا يَنْزَلُ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ كَذِبَ الرَّسُولُ

00:04:37

وَفِي هَذَا اِجْمَالٍ لَمَّا سَيَفَصِّلَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَكُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا هَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيَاتٍ جَاءَهَا عَذَابُ اللَّهِ إِمَّا لِيَلَّا أَوْ نَهَارًا وَفِي نَفْسِ هَذِهِ السُّورَةِ أَفَمْنَوْا إِنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا بَيَاتٍ وَهُمْ نَائِمُونَ أَوْ أَمْنُونَ

00:05:08

هَوَاءُ مِنْ أَهْلِ الْقَرَى إِنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا ضَحْيَةً وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَكُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ فَجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيَاتٍ أَوْ هُمْ طَائِرُونَ يَعْنِي فِي الْقَاتِلَةِ وَسَطِ النَّهَارِ فَبِأَسْنَا اللَّهُ لَا يُؤْمِنُ إِنْ يَأْتِي لِيَلَّا أَوْ نَهَارًا

00:05:32

صَبَاحًا أَوْ ضَحْيَةً أَوْ أَوْ فِي الظَّهِيرَةِ وَعَلَى الْعَبْدِ إِنْ تَوَجَّهَ إِلَى رَبِّهِ وَيَسْتَقِيمَ عَلَى أَمْرِهِ وَيَهْتَدِي بِهِدَاهُ أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ فَمَا كَانَ دُعَواهُمْ أَذْ جَاهَمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كَنَا ظَالِمِينَ

00:05:59

يَعْنِي هَذِهِ عَادَةُ هَذِهِ الْأَمْمِ وَالْقَرَى الْمُهَلَّكَةُ إِذَا جَاءَهُمْ بِأَسْنَا اللَّهُ تَقْرُبُهُمْ بِظُلْمِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ شَعَرُوا إِنَّهُمْ الْمُتَسَبِّبُونَ فِيمَا نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانَ دُعَواهُمْ أَذْ جَاهَمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كَنَا ظَالِمِينَ

00:06:35

إِهْلًا وَسَأْنَ الَّذِينَ أَرْسَلُوكُمْ وَلِنَسَأْنَ الْمَرْسَلِينَ هَذِهِ خَبْرُ مِنَ اللَّهِ بَنِ الرَّسُولِ وَالْمَرْسَلِ إِلَيْهِمْ كَلِمَاتُهُمْ سَيِّسَلُوكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُؤُلَاءِ مَاذَا اِجْبَتُمْ مَاذَا اِجْبَتُمُ الْمَرْسَلِينَ هَذِهِ سُؤَالٌ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْأَمْمِ

00:07:02

مَاذَا اِجْبَتُ الرَّسُولُ يَقَالُ لَهُمْ مَاذَا اِجْبَتُمْ قَالُوا لَا عَلِمْنَا إِنَّا نَكْنُ عَلَامَ الْغَيُوبِ وَلِنَسَأْنَ الَّذِينَ أَرْسَلُوكُمْ يَعْنِي الْأَمْمِ وَلِنَسَأْنَ

المرسلين الذين هم الرسل ولنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين - 00:07:34

فييناً الجميع باعمالهم ويخبرون خبراً يقينياً لأن الله تعالى حاضر ليس بgap شاهد لاعمال العباد. هو على كل شيء شهيد فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين الله على كل شيء شهيد - 00:08:13

ليس بالغائب فعلم الله محيط العباد وسمعه واسع لجميع الاصوات وبصره نافذ لجميع المخلوقات نعم يا محمد صلي على النبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:38

رحمه الله تعالى كلها خمس ايات اولها واسأله عن القرية التي كانت الا خمس ايات. اولها واسأله عن القرية التي كانت حاضر البحر بسم الله الرحمن الرحيم. الاسلام ميم صاد الآيات - 00:09:18

كتاب اي هذا كتاب انزل اليك وهو القرآن فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد فالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به الامة وقال ابو العالية حرج ايضيق معناه لا يضيق صدرك - 00:10:04

بالبلاغة وتأدية ما ارسلت به لتذرره. يعني لا لا يكون في قلبك او في صدرك حرج مما كلفت به من الدعوة والانذار فان الواجب عظيم. اذا كان الواجب عظيماً وشاقاً - 00:10:42

من طبع الانسان ان يضيق صدره بما يشق عليه ولكن الله يمد عبده الصادق يمد بالعون ويشرح صدره ويعينه نعم لتذرره اي كتاب انزل اليك وذكرى للمؤمنين وهو ارف مردود على الكتاب - 00:11:03

اتبعوا اي وقل لهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء اي لا تتخذوا غيره اولياء يطیعونهم في معصية الله تعالى قليلاً ما كذب هارون تتعيطون وقرأ بدعا يتذكرون ايش - 00:11:46

بالياء والتاء يتذكر هنا وكم من قرية اهلك لها بالعذاب. وكم ورب للتقليل هاي الاية وكم من قرية وكم من قرية بالعذاب وكم للتکفير هذي فائدة هذی فائدة لغوية يقولكم في مثل هذا السياق تدل على التکفير. وكم من قرية يعني - 00:12:19  
كثير من القرى اهلکناها فهي تفید جملة خبیئة ورب تفید التقلیل. رب رجل لقيته رب رجل صالح اکرمته وكم تفید التکفر کان الخبرية اما اذا قلت بكم اشتريت هذا الكتاب - 00:13:04

فهذه يقال الاستفهامية ليست خبرية ولا تزيد التکفر لانها محض استفهام نعم فجاءها بأسنا عذابنا ليلاً او هم قائلون من القليلة تقديره فجاءها بأسنا ليلاً وهم نائمون او نهاراً وهم قائلون انعمون ظهيرة - 00:13:37

والليلة الاستراحة نصف النهار وان لم القليلة استراحة نصف النهار. نعم معروفة. قائلة والليلة نعم وان لم يكن معها نوم وبعد الآيات انهم جائهم بأسنا وهم غير متوقعين له يأتيهم عذاب الله بفتة - 00:14:24

اما وهم نائمون او هم غافلون يلعبون كما سيأتي او من اهل القرآن يأتيهم بأسنا وضحا وهم يلعبون وهم غير له اما نيلاً او نهاراً الزجاج واو مرت الليلة قال الزجاج واو - 00:15:03

لتصریف العذاب يعني مرة ومرة ليلة ومرة نهاراً مرة ليلة ومرة نهاراً وقيل معناه من اهل القرى من اهلکناهم ليلاً و منهم من اهلکناهم نهاراً فان قيل ما معنى اهلکناها فجاءها - 00:15:39

وكيف يكون مجيء البأس بعد الهاك اين معناه قوله اهلکنا اي حکمنا باهلاکها. حکمنا؟ نعم حکمنا به فجاءها بأسنا وقيل فجاءها بأسنا هو بيان قوله اهلکناها وهذا اظهر الله اعلم - 00:16:15

هذا اظهر لما قال اهلکناها بين انهم اهلکوا بأس الله اعطيتني فاحسنت الي لا فرق بينه وبين قوله احسنت الي فاعطیتني فيكون احدهما بدلاً من الآخر ما كان دعواهم - 00:16:54

اي قول لهم ودعائهم وتضرعهم فما كان دعواهم ايقول لهم ودعائهم وتضرعهم يقول العرب اللهم اشركنا في صالح دعوة المسلمين. اي في دعائهم اذ جاءهم بأسنا عذابنا او قالوا ان كنا ظالمين. معناه لم يقدروا - 00:17:46  
على رد العذاب وكان حاصل امرهم الاعتراف بالجنابة. حين لا الاعتراف الذين ارسل اليهم يعني الامم عن اجابتهم الرسل وهذا سؤال توبیخ لا سؤال استعلان. يعني لا نسألهم عمما عملوا - 00:18:47

فيما بلغتهم الرسل ولنسألن المرسلين عن البلاغ فلنقتصر بعلم أيهم عن علم؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما ينطق كتاب واعمالهم

قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. وما كنا غائبين عن الرسل فيما بلغوا. وعن الامم فيما اجاب - 00:19:23

قوله عزوجل والوزن يومئذ حق لا الا الله وحده لا شريك له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:03

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما روي في الاظلال بظله يوم لا ظله اخبرنا ابو عبد الله

محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة. اعد - 00:20:42

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة الله اكبر الله اكبر مكة ملتقي ملتقي لاهل العلم من الشرق والغرب يجمعه

الحج والعمرة فيلتقون ويستفيد بعضهم من بعض - 00:21:07

ليشهدوا منافع لهم ومن تلك المنافع تحصيل العلوم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي الموت املاء. قال حدثنا علي ابن عبد

عزيز المكي يقال حدثنا القعنبي وعن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن حفص ابن - 00:21:43

ابن عاصم عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله

بظله يوم لا ظل الا ظله - 00:22:13

امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله عزوجل. نشاء وشاب نشأ بعبادة الله عزوجل. بالبإاء هناك فيه عبادة الله. طيب ورجل

ذكر الله حاليا ففاضت عيناه. ورجل دعته ذات حسب - 00:22:33

فقال اني اخاف الله عزوجل. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينك. ورجل كان قلبه معلق بالمسجد اذا

خرج منه حتى يعود اليه. الله اكبر الله اكبر - 00:23:04

الله اكبر لا الله الا الله لا يستريح قلبه الا في المسجد في بيت الله يذكر الله ويكتلو كتاب الله يعبد الله وهذا من اثار حبه لله وتعظيمه

لله وقلب قلبه معلق بالمساجد. نعم - 00:23:33

او في المسجد ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقوا اخرجه البخاري

في الصحيح واخرجه من حديث عبيد الله ابن عمر عن خبير ومعناه عند - 00:24:11

النظر ادخله ايام في رحمته ورعايته. كما يقال اسبل الامير او الوزير على فلان بمعنى الرعاية. وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

وانما الاظافة الى الله وقعت على معنى الملك - 00:24:41

واحتاج من قال ذلك بما اخبرنا ابو الحسين ابن بشران. قال اخبرنا اسماعيل الصفار قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا مع مر عن قتادة قال - 00:25:06

ان سليمان قال التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله تعالى يوم القيمة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروي

لفظ العرش في الحديث وابن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو محمد احمد ابن عبد الله المزنی بن اسک بنیس - 00:25:26

تابور وابو بكر الشافعي بهمنان. وابو عمرو محمد بن جعفر العدل قالوا حدثنا جعفر بن محمد بن الليث قال حدثنا

عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:25:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. رجل قلبه معلق بالمساجد. ورجل دعته

امرأة ذات منصب فقال اني اخاف الله. ورجلان تحابا في الله - 00:26:26

ورجل غط عينيه عن محارم الله تعالى. وعين حrost في سبيل الله وروي ذلك عن عبد الله ابن حفص عن خبيب عن محمد

ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه الله اكبر الله اكبر - 00:26:56

لا الله الا الله وفي هذا ترغيب في هذه الاعمال ترغيب العدل امام عادل قريب في المبادرة للعمل الصالح منذ اول العمر ترغيب في

ذكر الله وخشيتها تذكرة في العفة - 00:27:27

واجتناب الحرام وترغيب ارتياز بيوت الله ومحبتها وليس معنى هذا ان الله ظلا كما يكون للشیء الشمس وما لا ظله تعالى اظفافه

الظل اليه من اضافة المخلوق الى خالقه ومن شواهد هذا - [00:27:58](#)  
الاحاديث الواردة ان العبد يكون يضلله عمله كما في الحديث المؤمن في ظل صدقته في ظل صدقته يوم القيمة او يكون الماء ظل العرش كما جاء في بعض الروايات والله اعلم. نعم - [00:28:53](#)

قال رحمه الله تعالى باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة. عن ابي المهزم في جراء الفرس اعوذ بالله اخبرنا موسى ابن احمد ابن محمد المالياني قال اخبرنا ابو احمد عبد الله ابن عدي الحافظ - [00:29:23](#)

قال قال محمد بن شجاع الثلجي وكان يضع احاديث في التشبيه. ينسبها الى اصحاب ليثربهم بها. رواه عن حبان ابن هلال وحبان ثقة. عن حماد بن سلمة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي المهزم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فادراها فعرق ثم خلق نفسه اعوذ بالله ثم خلق نفسه مفتوحة ثم ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت. ثم خلق نفسه منها - [00:30:20](#)

مع حادثة كثيرة وضعها من هذا النحو تعصباً ليثري بالاثر بذلك تعصباً ليثرب اهل الاثر بذلك. نعم. اخبرنا ابو سعد المالياني قال اخبرنا احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن الثلجي يقول - [00:30:57](#)  
ابن الثلجي نعم يقول من كان الشافعي ويقع فيه فلم ينزل يقول هذا حتى يا حضرة الوفاة فقال رحم الله ابا عبدالله يعني الشافعي وذكر علمه وقال وقد رجعت عما كنت اقول فيه. قال الشيخ ابو المهزم وان كان - [00:31:27](#)

متروكا فلا يتحمل مثل هذا. ولا حماد بن سلمة يستجيز ان يروي عنه مثل هذا. وانما الحمل منه على من دون حبان ابن هلال كما قال ابن عدي. ثم حالها بالمهزم واسمه يزيد ابن سفيان البصري - [00:32:01](#)

عند اهل العلم بالحديث كما اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا ابو بغداد قال اخبرنا ابو عمرو ابن السماك قال حدثنا حنبل بن اسحاق سمعتم قال سمعت مسلم بن ابراهيم قال سأله شعبة عن حديث لابن - [00:32:21](#)

فقال شعب ابو المهزم رأيته مطروح في مسجد ثابت. ولو اعطاه انسان او قال درهماً. حدثه سبعين حديثاً. الله اكبر واحبنا ابو سعد المالياني قال اخبرنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال اخبرنا ابن حماد قال حدثنا - [00:32:41](#)  
معاوية عن يحيى يعني ابن معين. قال ابو المهزم يزيد ابن سفيان ليس حديثه بشيء. قال قال وسمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني ابا المذهب قال ابو - [00:33:09](#)

احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائي يزيد ابن سفيان ابو المازم بصري متزوج الحديث قال الشيخ وكان يحيى بن سعيد القطبان لا يروي من حديثه شيئاً قال رحمه الله تعالى جماع ابواب اثبات صفات الفعل - [00:33:29](#)

الله المستعان المقصود من هذا الحديث من اقبح الاحاديث الموضوعة واكدها واعظمها مناقضة للعقل والشرع فانه يتضمن ان الله خلق نفسه. ومعنى هذا انه كان مدعوماً ثم اوجد نفسه - [00:33:57](#)

والمعدوم لا يوجد شيئاً خلقوا من غير شيء ام هم الحالون والقاعدة عند اهل العلم ان الحديث الموضوع لا تجوز روایته ولا التحدیث به الا مبيناً ان هذا هو حديث موضوع - [00:34:21](#)

ولهذا الحافظ رحمه الله بدأ الكلام بقوله حديث موضوع على انه موضوع كذب مكذوب على الرسول ذلك قبل ان يرويه هذا هو الواجب نعم قال رحمه الله تعالى جماع ابواب اثبات صفات الفعل. صفات الفعل - [00:34:39](#)

يقابلها صفات الذات صفات الذات نقول لها الصفات الذاتية وصفات الفعل نسميها الصفات الفعلية والصفات الذات هي الازمة لذات الرب تعالى العلم والسمع والبصر والكلام والحياة والقدرة هذه صفات لازمة لذاته - [00:35:16](#)

ولا تتعلق بها المشيئة لا تقول ان الله يعني ان الله علیم اذا شاء او يعلم اذا شاء او يسمع اذا شاء او يرى اذا شاء من خلال صفة الفعل - [00:35:41](#)

كما سيأتي النزول ينزل اذا استوى على العرش يجيء يوم القيمة اذا شاء فهذه صفات فعلية نعم قال الله عز وجل الله خالق كل شيء. وقال تعالى وخلق كل شيء فقدر - [00:36:07](#)

تروا تقديرًا. يعني الخلق صفة فعلية الخلق فعلية. نعم وقال جل وعلا فعال لما يريد. وقال تبارك وتعالى ان الله يفعل ما لا يريد الى  
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على ان مصدر ما سواه - 00:36:29

والله ان مصدر ما سوى الله من الله. على معنى انه هو الذي ابدعه واخترعه لا الله غيره ولا خالق سواه قال رحمة الله تعالى باب بدأ  
الخلق الله يفعل ما يشاء فعال لما يريد - 00:36:58

وهذا هو الكمال ومن الصفات الفعلية الكلام من الصفات الفعلية الكلام يقول ان الله يتكلم اذا شاء وكلم موسى حين شاء بكل صفة  
تتعلق بها المشيئة فهي صفة فعلية الخلق والرزق والاحياء والاماتة - 00:37:33

والتدبر الكلام والمجيء ونزول كل الصفات فعلية والحب يقول يحب من شاء اذا شاء والبغض والفرح يفرح اذا شاء نعم يا محمد لا  
الله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:37:57

ما المقصود بالاثر الذي جاء في كتاب الاسماء والصفات ان الله خلق الفرس اجراه الى اخره نعم هذا حديث موضوع كما  
سمعت انه كذب كذب ليس اثر ولا حديث - 00:38:33

ما هو بحديث حديث هو حديث موضوع مكذوب على الرسول باطل باطل فلا تسأل عن معناه كفر والحاد لكن يا اهل  
العلم يذكرونها لبيانه وبين بطلاه وبين انه كذب حتى لا يفتر به - 00:38:56

اذا وجد في المسلم في كتاب او مرجعه يعرف انه كذب انه موضوع نباطل هكذا وما كان باطل لا يتسائل معناه احسن الله اليكم  
يقول السائل الشبكة كيف يكون تفسير - 00:39:23

قوله تبارك وتعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان يقول اهل العلم ان هذا اسلوب معروف تهديد اسلوب معروف عربي سنفرغ لكم ايها  
الثقلات لحسابكم وجزائكم يعني بعض كثير مما في القرآن جارد على - 00:40:01

الاسلوب العربي يقول اه من يهدد غيره يقول سافر لك سافروا لك يعني فافعل بك وافعل وافعل وانتقم منك ليس معناه انه كان  
الله مشغول ثم فرغ وانه من شغله لا - 00:40:32

هذا تهديد اسمه تهديد تهديد للثقلين من الجن والانسان الذين كفروا بالله وعصوه نعم احسن الله اليكم اه تقول تقول السائلة عبر  
الشبكة وكاد وكتبت البلد فلسطين اقول انا فتاة مسلمة في - 00:41:01

علاقة حب مع شاب مسيحي مسيحي نسيبي مسيحي. مسيحي نصري. نعم. نصري قولي نصري نعم تقول هل ممكن ان تتزوج  
بدون ولی امر وشهود؟ ولكن كل منا يبقى على دینه؟ لا والله - 00:41:33

لا يحل للمسلمة ان تتزوج كافرا لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن المسلمة لا تتزوج الكافر. سواء كان يهوديا او نصريانا او وتنينا فلا  
تفكري في هذا وتobi إلى الله من هذه العلاقة. اقطاعي هذه العلاقة اقطعها. لا لا تستمري تobi إلى الله - 00:41:59  
فيه ارضي عنه لا يطمع فيك اصلا لا يطمع فيك يا حلال ولا بحلال ولا حرام انت لا تحلين له البتة لا طبعا لا امل ان تتزوجي منه  
مقطوع يسر تبيه واستريح وتعودي بالله من الشيطان - 00:42:39

اعوذ بالله من الشيطان واسألي ربک ان يعصمك وان يعافيكي وان يرزقك زوجا مسلما صالحا لا الله الا الله لا الله علاقه الحب ما  
تجوز ولا مع المسلم - 00:43:10

ولا مع المسلم لا يجوز للبشرة الفتاة ان تكون بينها وبين شاب مسلم علاقة حب تعاشره وتتكلمها ويكلمها وترسل له الرسائل وترسل  
صورتها ويرسل صورته وما اشبه ذلك هذا لا يحل لنا شاب مسلم - 00:43:35

لكن الزواج لا الزواج تتزوج المسلمة و المسلمة الطيبات للطيبين. الكافرات للكافرين والمشركات للمشركين  
والطيبات للطيبين الطيبات المسلمات المؤمنات للمؤمنين. ان المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض انت مؤمنة مسلمة لا لا يليق  
بشيء الا طيب مثلك - 00:44:06

مسلم مؤمن نعم احسن الله لا حول اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا عجز المصلي ان يجمع بين القيام والركوع مع السجود فهل له  
ان يصلی فهل له ان يصلی قائمًا - 00:44:41

ويرکع واذا جاء السجود يجلس على الكرسي ام يجب عليه ان يصلی قاعدا ويومي بالركوع ويسجد على الارض اذا كان يستطيع سجد على الارض يصلی قاعدا ويسجد على الارض اهم اركان الصلاة السجود - [00:45:15](#)

فاذا كان يستطيع السجود يجلس ويسبح على الارض ويومي بالركوع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدى الوالدة عمارة وانوي بنقل ملكيتها لي ورهنها للبنك العقاري واخذ القرض العقاري - [00:45:48](#)

وبناء منزل لي فهل يجوز هذا التحايل ؟ طبعا العمارة ساقوم بنقل ملكيتها لي والا هي في الاصل للوالدة واريد نقلها آآ بفرض اخذ القرض العقاري الذي يتطلب رهنا لا هذا لا يجوز لك ان تفعل هذا - [00:46:20](#)

ان هذا خطأ خطر لو لو تموت صارت العبارة لذريتك لاولادك وحرم منها اخوتك ثم انك تكذب بهذا التصرف على البنك بان هذا ملكك وترهى وترهم ما ليس ملكا لك - [00:46:55](#)

ليست العبارة ليست ملكا لك لامك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل لديه مال متفرق ستحل عليه الزكاة بعد شهرين والاموال المتفرقة على ثلاث احوال منها ما هو بحوزته - [00:47:30](#)

ومنها دين يرجى اه تحصيله ومنها دين متغسر تحصيله ولا يعلم متى يحصله. فكيف يخرج الزكاة ؟ يذكر المال الذي في حوزته عند تمام الحول يذكر المال الذي في يده والدين الذي يرجو حصوله - [00:48:00](#)

عندما عشرة الاف في الحساب وعشرة الاف دين يرجى حصوله فيذكر عشرين الفا. اما الدين المتعذر فهذا ليس عليه في زكاة الا اذا قبض واحب يذكره سنة فهذا احسن نعم - [00:48:27](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الزواج الاجباري مع العلم ان البنت لما سألهما الشيخ السؤال موافقة او لا قالت لا وما سمع الكاتب فكتب بالعقد موافقا - [00:48:56](#)

وكملت زواجها. وهي مجبورة فما حكم ذلك اما بالاكراه فالزواج بالاكراه لا يصح والانصار في غلط من الكاتب ومنها من جهة انها يعني سلمت نفسها الا ان تكون مهددة الاجبار هل كان بتهدید - [00:49:23](#)

ام ان بنوع الحاج من امها وابيها الحوا عليها مجرد الالجاج لا يكون اجبارا الحين اذا كان ابوها يهددها ووضحت اضطرارا الزواج غير صحيح وهي حينئذ بالخياط ان شاعت امضت وان شاء وان شاءت رفعت قضيتها مرة اخرى للمحكمة - [00:50:10](#)

واحتجت كأنها مجبرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف اغتنسل من الجنابة مع وجود عدة كسور اليد والساقي والظهر والرقبة ولا استطيع الاغتسال بسبب الجبس ووجود اكثر من خيطة - [00:50:49](#)

اذا كان سالفه تيمم حزب استطاعتك فمن كان منكم مريضا او على سفر ان كنتم مرضى او على سوء يقول تعالى فمن كان وان كنتم مرضى او على سفر - [00:51:20](#)

او جاحد منكم من الغاية او لم يستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تمسح بوجوهكم وايديكم منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الشخص بانه لن يفعل شيئا - [00:51:50](#)

لكن جاء وقت ليفعله للضرورة وهو انه مريض والعلاج هو فعل الشيء الذي حلف انه لن يفعله باختياره فلا كفارة. نعم - [00:52:13](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز غيبة شخص اه رضي ان اه اغتاب غير صحيح وغير معقول اخاك بما يكره. فاذا رضي ان اه تغتابه معناه انك تذكره بما لا يكره. فلا تكونوا غيبة - [00:53:03](#)

الغيبة ذكرك اخاك بما يكره ومن رضي بان تذكره فإنه حينئذ لا يكره ما تذكره به والا يصبح غير عاقل ولا اه والا لم يكن عاقلا نعم احسن الله اليكم - [00:53:45](#)

يقول السائل عبر الشبكة يقول نقطت كلمة كفر والعياذ بالله لما كنت صغيرا ثم اه تبت الى الله وندمت على ما فعلت واستغفرت لذنبي لكن بعد ما سمعت ان الله لا يغفر الكفر والشرك - [00:54:18](#)

اصابني قنوط شديد فهل تكفي التوبة. نعم تكفي التوبة. وفهمك خطأ قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به هذه في حق من لم يتبع

الثائب لا التائب يغفر الله له. ولو كفرا ولو شركا - 00:54:59

قال الله في شأن النصارى افلا يتوبون الى الله ويستغفرون وانت صغير لا ادرني ما سنك وانت صغير اذا كنت مكلف نعم وما دمت قد تبت وندمت الحمد لله. احمد الله وسل ربك الثبات - 00:55:22

على الاسلام واحذر ان التكلم بما يفسد عليك دينك احذر نعم احسن الله اليكم ولا تقنط ولا تقنط من رحمة الله اذا اصاب الانسان ذنبنا اصر عليه ان عليه ان يتوب ولا يتأس من رحمة الله ولا ولا يقنت من رحمة الله - 00:55:48

من رحمة الله الا الضالون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من تلفظ بنذر في نفسه هل يلزمها ام لا كيف تلفظ وفي نفسه ما يكون اذا تلفظ صار - 00:56:22

كلاما اما اذا نذر مجرد في قلبه تفكير فكر ان يفعل كذا فهذا لا لا به حكم الا اذا كان تلفظ به مخبرا يقول اني نذرت في نفسي يقول يخبر عما في نفسه - 00:56:59

اني نذرت في نفسي ان ان اتصدق بکذا وكذا فانه لا يثبت عليه ندم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الرضا بمعصية الغير لها نفس اثم فاعلها - 00:57:35

يمكن اقبح الرضا بمعصية الغير لعلها اقبح من من فعل المعصية هذا الراضي بمعصية غيره هو اه اقبح من العاصي نفسه لان العاصي لعله لم يرضى لعله كاره فعله لعله كاره لفعله فيكون خيرا من ذاك الاخر - 00:58:04

نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة مدير المدير ليست دقيقه الراضي قد يكون اعظم اثما من الفاعل احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة مدير في الشغل - 00:58:31

لاحظت عليه انه يسرق اشياء من الشغل ورأيت منه مواقف غير محترمة مع الزميلات وقمت بالابلاغ عنه هل اثم لاني قطعت آآ رزقه لا لا الا انت فعلت خيرا بانكار المنكر - 00:59:01

ولكن انت اترك العمل المختلط بارك الله فيك لا تعملي في قطاع الرجال الاختلاط في العمل هو من ابواب شر وابواب شيوخ وانتشار الفواحش اما ذكرت انت الان بسبب هذا الاختلاط وقع ما وقع من من مدير يعني - 00:59:28

فتوب الى الله واستغني الرزق الذي يفتح الله به عليك وقليل من الحال يكفي عن كثير من الحرام اتركي العمل في قطاع الرجال وبين الرجال ومع الرجال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:59:56

توفي والدي رحمه الله قبل عدة سنوات وقد حلفني قبل موته ان ادفن بئر لنا وهذا البئر ان ايش؟ ان ادفن بئر لنا. نعم وهذا البئر لنا خاصة وكنا زمانا نأخذ منها الماء وتشرب منها الطيور - 01:00:24

والآن مع التقدم ووجود التحلية بقيت البئر لا احد يأخذ منها شيئا ولكن تشرب منها الطيور والآن محترم هل ادفنه؟ وتكلفة دفنه غالبة او اتركها وتشرب منها الطيور. ويكون اجرها لوالدي رحمه الله. لكن والدك عجيب امره - 01:00:57

يقول حلفني وهو يقول حلفني نعم يقول حلفني ان ادفن هذه البئر؟ نعم هكذا يقول هذا غريب الكلام. اخر السؤال اول السؤال واخره بينهما يعني تباعد لم تذكر لماذا اه والدك - 01:01:32

يطلب دفن البئر لماذا اوضح نوضخ السبب والدك دفن البئر كيف يكون له اجر وهو يريد دفن البئر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اخذ قروض الطلاب ايش - 01:01:56

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اخذ واخذ قروض الطلاب اخذ ايش اه قرض قرض ارض للطلاب السائل حاطن البلد بريطانيا طيب قروض الطلاب. نعم. يقول وشرطه وشرط القرض اه ما يلي - 01:02:35

يتربت عليه الفائدة ثورة استلامك للقرض من قبل الحكومة لاعادة الطلاب ويتم دفع القرض عندما تخرج من الجامعة والحصول على وظيفة بشرط ان يكون دخلك الشهري مبلغا متوافقا عليه ويعني ذلك سقوط القرض عنك كلها اذا كان راتبك الشهري - 01:03:03

اقل مما كان مشروطا عليه ويسقط القرض ايضا بعد ثلاثون سنة من العقد او الوفاة او عدم القيام بعمل بسبب عدم الاستطاعة فهل يجوز اخذ هذا النوع من القرض لا لا تأخذ هذا القرض هذا قرض - 01:03:38

متداخل ومشتبك ومتتشابه وكثيرة شروطه ومشاكله فلا تدخل فيه لا تدخل فيه بارك الله فيك نعم اه حتى اليك في بداية السؤال

قال بعد يترتب عليه الفائدة فور استلامك للقرض - 01:04:00

لكن قال له كلمة عندك كان من قبل الحكومة الفائدة ترى اقرأ وتترتب. يقول يترتب عليه الفائدة ثورة استلامك للقرض من قبل الحكومة باعانته الطلاب كانه يقصد ان ان القرض يأخذ من الحكومة لكن الفائدة هو يدفعها - 01:04:50

اذا الربا اذا يكون الربا اذا كان يدفع في هذا القاضي فائدة في كلمة من قبل الحكومة السؤال فيه لفظية ومعنوية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:05:18

حديث اروى الشهداء ارواحهم في اجواض طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش الحديث ما معناه معناه هو ظاهره ما عندنا تفسير غير لفظ المفهوم ارواح الشهداء وهذا ورد في شهداء احد - 01:05:52

هذا الحديث ورد في شهداء احد ويرجى ان يكون كذلك كغيرهم من الشهداء الذين يقتلون في سبيل الله يجعل الله ارواحهم اجواء في طير تسرب في الجنة وتلد انها رها وتأوي الى قناديل معلقة - 01:06:21

نعم احسن الله اليكم يقول تقول السائلة عبر الشبكة آآ اكره آآ ابي آآ لخيانته لامي ولكن اه اخاف من العقوق اه فما نصيحتكم فعله المحرم فعله واكرهيه من جهة معصيته وادي حقه. وقومي بحقه الواجب - 01:06:49

فلا يمنعك فعله لما ذكرت من التقصير في حقه واذا كان امرا يعني من الممكن ان تكلميه وتناصحيه وتنكري عليه لان قوله انه خان امك ايه واضح وقد يكون له مفهوم قبيح - 01:07:35

كما علمت من معصية ابيك عليه انكر على عليهم فعلهم اذا علم اذا علمت اما اذا كانت سرا ولا يعلم انك قد علمت تناقشين في امر من ستر به - 01:08:07

استتر به فيما بينه وبين الله نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا فتاة عمري سبعة وعشرين سنة والدتي ترفض زواجي من شخص حجة انها لا تحب آآ اهله - 01:08:34

والخطاب مجرد موظف حكومي وهو ذو خلق ودين ويوجد تكافؤ بيني وبينه وانا لا اريد ان اخسر والدتي ولكنني ارتحت لهذا الخطاب فهل يجب علي طاعتها واذا لم اطعها؟ هل يعتبر عقوقا - 01:09:02

لا بس يحاول بالطرق العادلة اقناع امك حاول بطرق وسائل باقاربك يتوضطون ويقنعون امك فان اصرت على الرفض فزواجهك من هذا الذي ذكرت انه مستقيم وصالح ومكافئ لك ليس عقوقا - 01:09:26

تكون امك هي الغالطة في رفضها زواجه لكن اجتهدي في اقناع اجتهدي بالطرق الممكنة لاقناع امك وكونها لا تحب اهله هذا لا يكفي عذرا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:10:01

رزقي الله بطفلة ويوجد بجواري اذنها حبة بارزة عن جلد الوجه مثل حبة الارز فهل اذا ازلت هذه الحبة الزائدة من الوجه يعتبر تغييرا تغيير خلق يعتبر تغييرا لخلق الله؟ لا لا هذا ازالة عيب - 01:10:40

هذا ازالة عيب وهو جار كثير في عند الاطباء هذا ازالة عين وليس من تغيير خلق الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من سلم تسليمة واحدة؟ اثناء الصلاة وهو لم يكملها سهوا. ثم - 01:11:08

ما كمل الصلاة وسلم. ثم سجد سجود السهو بعد الصلاة. فهل يجب فيه شيء لا يجب عليه شيء قد ادى ما عليه اتم صلاة بعد السلام قد احسن قد احسن. نعم - 01:11:39

اه انتهى احسن الله اليك - 01:12:02